التظاهرات صوت الجياع واليد

الضاربة للفاسدين

من المسؤول ...؟! و كأن عدم تحديد المسؤولية بشكل او اخر يبرر وجود الفقر بل و تحت الفقر ،اى من غير سكن ولا عمل ومن غير رعاية صحية وتعليمية ... اما الرّفاهية او العثور على مبرر للحياة

فكأنها ترف او بذخ! بمعنى ابعد: ليست هنالك مسؤوليات محددة

بأمكانها ان تُعدل الامر ، ما دامت لم تمسك بالخيط الذهبي يقود الى

المشكلة! فالعالم بحسب اقدم خرافاته - واساطيره - لم يكن فيه

اغنياء الا بوجود الوضع الحتمى لوجود الفقر والفقراء! وهذه ليست

خرافة بل حقيقة ، ولكن الحقيَّقة عبر تاريخ دفنت واتخذت شكلا

متواصلا لرسم الفاصل بين من هم في المقدمة وبين من هم في القاع

، فلم تستطع كلمات الحكماء خدشُ هنَّذا الخط الفاصل بينهماً وانما

في عصور مختلفة ستتسع المسافة لينقسم البشر بين رعاة وبين

قطّيع! و تكون المسؤولية مرة اخرى قد دفنت و لم تعد مشخصة او

قابلة للتشخيص! والخبر الذي تداولته الوكالات والفضائيات

والصحافة الورقية والالسن ليس جديدا ... لان مقولة (لا جديد تحت

الشمس) تسمح بالعودة الى الاصل : لا اضافات ولا تعديلات ،

فوجود 8 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر لم تذكر الا في ازمة

مماثلة بهذا الزمن - ولهذا الزمان - وهذا ما يتقاطع مع عالم يدعى

توزيع غايات من الحرية و أكداس من الشفافية! لكن الديمقراطيةً

من غير خبز وماء صالح للشرب وكهرباء وخدمات اخرى لن تجد من

ينطق بها ، كما ان الشفافية من غير عدالة ليست الا لوناً رماديا لا

معنى له ، عندما تتصادم فيه الالوان . فمن المسؤول عن حقيقة ان

هناك هذا العدد اقل او اكثر - ليس مهما - انما هناك نساء واطفال

و عجزة و فتيان يأملون ان يجدوا عملا او حصة من الثروات كي لا

تتحول الديمقراطية او الحرية او الشفافية الى رصاصة رحمة! وما

هو اكثر من مرارة هنا ، ان افواه الجياع لا تجيد الا الصبر ليس

من أسماء الجغرافيين وواضعو

الضرائط المعروفين الأورتليوس ممن

مضمت قائمة الطبعة الأولى عام

1570ما عدده

87 جغرافيا،

ولم تمض ثلاثة

وناهزت القائمة

183أسما من

ويبدو هذا

وي . الأطلس مدهشيا

للناظر، ففضلا

عنخصائصه

الجغرافية

تزينه رسوم

دقيقة تصور

عادات سكان

المسنساطق

ف_ضلاعن

كائــنــات

خـرافـيـة.

وتحتفظ

مكتبة . برتولیانا

عام 1592

تحوى 108خرائط

يبدو فيها العالم كما نعرفه اليوم.

حول العالم

أخيرا أمسكت غازولا بكتاب يحمل

اسم "أول رحلـة حـول الـعالـم" يصف

مؤلفه رحلة ماجلان للدوران حول

الكرة الأرضية. والمؤلف أنطونيو

سغافيتا أصطحب ماجلان في رحلاته

... وكتب ما بين عامي 1524 و1525

مذكراته عن رحلة ماجلان التأريخية

استنادا إلى اليوميات الدقيقة التي

دونها على مدار ثلاث سنوات من

الترحال. ولاحقا منح مجلس شيوخ

البندقية بيغافيتا امتياز طبع

وتحتفظ مكتبة برتوليانا بنسخة

لاحقة من القرن الثامن عشر ليوميات

بيغافيتا برسوم ملونة، والكتاب

مدهش لرؤيته غير العادية وشهادته

المساشرة عما أصرزه ماجلان،

والصعاب الجمة التي تكبدها مع

ويورد الكتاب اكتشاف ماحلان

للمحيط الهادي لصالح أوروبا وهو

ما منحه هذا الآسم نسبة لطبيعته

الهادئة، ويشمل ملاحظات مهمة

ساقها بيغافيتا عن نباتات وحيوانات

وأجناس من البشير صيادفها في بلاد

جديدة، ونص الكتاب مُطعم بحقائق

حغرافية دفعت شغف أوروبا العلمى

وبالطبع فالاكتشاف الأبرز كان

تَأْكِيد كروية الأرض، والتي جاب

بيغافيتا) 14460فرسنُخا (43 ألفا

ملاحــو ماجـلان (بــد

عندما يكون لديها عرض أزياء عليها أن

تبدأ يومها باكرا جدا لتحضر طعام

العائلة، وتلحق بالباص الذاهب إلى لندن

وعليها أيضاً عدم التأخر في العودة

للمنزل "مثل سندريلا"، كما تقول وهو

كما مرت بصعوبات مالية؛ فقد حاولت أن

يكون لديها محلا خاصا بها لكن هذا

الحلم لا يزال "بعيد المنال" بسبب ارتفاع

متجر الكتروني

لكن ما استطاعت تحقيقه حتى الأن هو

متجر الكتروني أسمته "بوتيك دو نانا"

فهى كما تقول تعمل "بدفع ذاتى دون

الحصول على دعم مالي" رغم أنها كَثيرا

ما كانت تقدم للحصول على منح مالية؛

لذا فهى تصمم المجموعة وتبيعها على الأنترنت لتبدأ من جديد بشراء قماش

أرهْقت العائلة كثيرا ماديا وعاطفيا؛

بنتاي وزوجي تصعبوا معى

لكن يسرى تؤكد أنه لا حاجة لرأس مال

كبير لبداية مشروع في التصميم:

"القلماش رخيص، صممي ألزي، خيطيه،

ـيراً.. لكن (بوتيك دو نانا) هو

المجموعة الجديدة.

ابنتى الّثالثة".

على الإنترنت".

المجال، إلا أنها أيضا محاطة بعدَّد من وضعيه على إنستغرام أو أي مُوقع بيع

و 400 ميل) لإثباته.

يومياته.

الجغرافيين.

أستعان بهم.

مميزة كشكل الجمل، أو الأسد، أو

النعامّة على الساحل الأفريقي، وأعلام

لتمييز المدن، ناهيك عن أسمّاء شتى

سامتداد السواحل.

التروس الدقيقة استغرق أسابيع"،

رق --- بينما تطوي برفق الطبقة العلما لأحد

التروس لتظهر طباعة نوتة موسيقية

على ظهرها، إذ كانت المطابع تعيد

استخدام الأوراق بسبب التكلفة

الباهظة للورق أنئذ

خبرات البحّارة والتجار وراء تطور فن الرسم أسرار خرائط ووثائق قادت الرحّالة لإستكشاف العالم

أصبح من المعتاد أن نطالع هواتفنا نسترشد بتطبيقات تدلنا على الطريق بين نقطة وأخرى، حتى غداً العالم بين راحة أيدينا يقاس بالميغابايت. ولكن هل تساءلت يوما كيف شق الإنسان طريقه وأسفاره قبل بضعة قرون فحسب، رغم افتقاره لخرائط دقيقة، وكيف اقترن معتقده وخوفه من المجهول بفجر جديد من

أشارت ماتيا غازولا بيد مغطاة بقفاز خاص إلى خارطة للعالم خُطت قعل 570عامًا، قائلة: "إلى الشرق الجنة كما وردت بالكتاب المقدس وقد صورت كمدينة مسورة تعلوها الأبراج، وجنوبا صحراء قائظة لا يجتازها إنسان، وشمالاً قفر آخر من البرد الزمُهرير. وبالوسط أورشليم

وتعود تلك الخارطة إلى عام 1448 وقد خطها الجغرافي البندقي جيوفاني لياردو على رق جلدي، وهيّ فضلا عن روعتها تثير الكثير من الأسئلة، إذ اعتمدت على تصور بطليموس للأرض باعتبارها مركز المجموعة الشمسية، وقارنتها معتقدات مسيحية ورموز وثنية . ونظربات حغرافية عربية فضلا عن معادلات حسابية، لتصور القارات كما كان الأوروبيون يرونها أنئذ، يحفها

وحول العالم ست دوائر متداخلة نقشت عليها أرقام وأحرف دقيقة لحساب وقت عيد الفصح، فضلا عن شبهور السنة ومراحل القمر.

وتعد تلك الضريطة واحدة من ثلاث خرائط معروفة خطها لياردو ووقعها، أقدمها يعود لعام 1442وهي محفوظة بمكتبة فيرونا، وأحدثهاً يعود لعام 1452 بمكتبة الجمعية الأمريكية للجغرافيا، بينما تتصدر تلك الخارطة مكتبة برتوليانا ببلدة فيتشنسا الإيطالية الواقعة بين البندقية وفيرونا في دير سابق، بين مقتنيات تضم الاف الأسفار النادرة والمخطوطات التي لو اصطفت لواحدة تلو الأخرى لامتدت مسافة 19كيلومترا.

معمار تاريخي

وعبر العصور تبرع بتلك الكتب والمخطوطات أثرياء ونبلاء البلدة التى اشتهرت بمعمارها التاريخي وامتهان صفوتها لتحارة الحلي والحرير، وبالولاء للبندقية التي كانت يوما سيدة البحار.

المكتبة يصطف أمامى بعض أثمن تلك الأشار وأروعها، من وشائق استرشيد بها الرحالة والبحارة والعلماء بالقرنين الخامس عشير والسادس عشر بغية استكشاف العالم، بينما تحكي لي غازولا، أمينة الأرشيف،

ما بين اختراع ألة الطباعة عام 1440 رأوج عصر الآستكشاف أواخر القرن الخامس عشر، وأوائل السادس عشر، شهد العالم ثورة في فن رسم الخرائط ووصف الأرض استقت خبرات البحارة والتحار والمستكشفين والحجاج المسيحيين للأرض المقدسة، واعتمدت حسابات

اتسعت لها مدارك العالم. ولم يمض قرن ونصف إلا وهُ حرت خرائط لياردو وبدأ العالم يظهر

> كان من العلامات الفارقة طباعة أول مجلد لخرائط بطليموس باللاتينية عام 1475في فيتشنسا. وقد سبق وأن وصف كلاوديوس بطليموس، وهو عالم رياضيات وفلك وجغرافيا ر. روماني من القرن الشاني يـونـاني-روماني من القرن الشاني المُسِيلاًدي، السعَسالم المُسعروفً للإمبراطورية الرومانية في حينه محددا كافة بقاعه بإحداثيات

> > ورسم بطليموس الأرض كقطاع مُستو باتساع نحو 70درجة، حيث تقع كاديز أقصى الغرب، والهند أو الصين أقصى الشرق. وكان الباحثَ البيزنَطى ماكسيموس

بشكله المعروف لنا اليوم.

بلانوديس قد أعاد اكتشاف أعمال بطليموس في القرن الثالث عشر، ولقرون ظل بطليموس المرجع الأوحد للخرائط والجغرافيا. ورغم أن مخطوطات خرائط بطليموس الأصلية فقدت، أعاد بلانوديس رسمها على أساس كتاباته و إحداثياته.

> بعنوان كتاب الجــغــرافــيـــا" من النونانية إلى اللاتبنية عام 1406وكتابته يدويا قبل الطباعة، ظهرت خرائط أخرى اعتمادا على كتاب بطليموس وما شمله من حسابات وإحداثيات، مما يــــسُّرُ الـــرحلات الاستكشافية في القرن

وبعد ترحمة العمل

المنسوب ليطليموس

الخامس عـشــر، وقــاد لنهضّة في علم رسم الخرائط. ولم تشمل طبعة فيتشنسا

لكتاب بطليموس خرائط، بل اقتصرت على نصه الأصلى وإحداثياته. وعرضت غازولا على طبعة لاحقة نشرت في روما في الـــرابع من تـــشــرين الثاني/نوفمبر عام 1490

بدرجات الأصفر والأحمر لليابسة والأزرق للبحار. وكماً كان الحال في بداية عهد الطباعة بدأ الكتاب بنص دون مقدمة حيث لم تحمل المطبوعات اسم مؤلفها واسم العمل وتاريخ نسشره إلا بعد عام 1500 حسيما أطلعـــتني غازولا التي أضافت أن "الكـــتاب

كما نعرفه الآن بدأ بالعالـم والناشر البندقى إنسانى النزعَة ألدوس مانوتيوس" الذي أدخل ثورة في عالم وفي عصر هيمن فيه أهل البندقية

على البحر الأدرياتيكي والبحر المتوسط، أسس مانوتيوس في البندقية دارا للنَشير بعنوان "ألداينَ برس"، كانت أول من أستقدم الخط المائل ويعزى لها الفضل في نشر أكثر

من طب العيون إلى الخياطة

من 130 كتابا باليونانية واللاتينية.

وصف مفصل يحتوي الكتاب على وصف مفصل للبقاع التي وردت في الكتاب المقدس لمساعدة ألحجاج المسيحيين في اجتيازها، ويتعرض لمدن شتى وللعادات المحلَّدة، سابقاً بذلك ملايين الكتب التي نشرت في العالم على

بداية لكتب الرحلات

وتصدرت العمل التالى الذي أطلعتني عليه غازولا مقدمة مقصلة وبدبعة مطبوعة حملت اسما طويلا باللاتينية لكتاب "سرد البقاع الجغرافية لسورية وفلسطين والغربية ومصر والشندية والهولمية والبقاع العلبا"، من تأليف عالم اللاهوت البافاري ياكوبوس تسيغلر والذي طبع عآم 1532في ستراسبورغ، والذي يعد بداية لكتب الرحلات التَّى نألفها الأن.

سبيل التعريف بالأماكن التي يقصدها

بعدها التقطت غازولا كتيبا جلدي الغلاف وصفته بالكتّاب الناصح، وهو من تأليف الألماني بيتروس أبيانوس الدي اشتهر بأعماله في مجال الربياضيات والخرائط والفلك، وقد كتاب: يضم كتاب ياكوبوس تسيغلر وصفا يهتدي به الزائر للأماكن التي ورد ذكرها بالكتاب المقدس السفن تلك للنصف الثاني من القرن السادس عشر، ولم

رسم: يزين أطلس "مسرح العالم" برسم صغير للسفينة فيكتوريا التابعة للمستكشف فرديناند ماجلان

تمثلت في مجلد ضخم يضم 31 خريطة مفصلة طبعت ثم لونت يدويا

إلى حانب باريس و البندقية).

البلجيكية بأعتبارها إحدى ثلاث مدن رائدة في الطباعة الأوروبية المبكرة

تقول غازولا: "لابد أن إعداد القوالب

طليعة المُؤلفات التي تؤصل الجغرافياً عــلى أســاس قــيــاس ريــاضي، وراج الكتاب حتى صدرت منه 30 طبعة بــ

معقدة لتحديد موقع النجوم ومراحل القمر وعلامات الأبراج على سبيل الاسترشاد للملاحة والاستكشاف، فيما يجدر تشبيهه بحاسوب بدائي.

ويمتاز كتاب الكوزموغرافيا بأستخدام ما يشبه التروس الورقية

الخشبية لطباعة شتى أجزاء تلك

"الكوزموغرافيا" عام ?1524وكان في ىالكامل.

والطبعة التي أطالعها من هذا الكتاب طبعة أولى باللاتينية صدرت في أنتويرب عام 1540 وقد عرفت المدينة

الرسو، والاتجاهات الأصلية، وأوضحت الخرائط الأماكن برسوم

بين أولى الخرائط التي تسرد تفصيلاً الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية

نصا وخرائط، وأتت خرائطه بقياس واحد، وقد طبع بالاستعانة بقواك كتاب الكوزموغرافيا خارطة للعالم نحاسية ومن ثم لُون يدويا بالوان مازالت زاهية حتى يومنا هذا. وقد طبع هذا الأطلس طبعات عدة باللاتينية والفرنسية والألمانية

فى ذاك الوقت كانت المعرفة

الجغرافية في ازدياد مستمر، لأسباب بينها توافر أدبيات تقنية تتعلة بالسفر من كتب حسابية وأخرى تتعلق بمكوس الموانئ المختلفة وعبارات مفيدة بلغات شتى وخرائط وكتب ملاحية، مما ساعد المدن الإيطالية التي ازدهرت تجاريا في استكشاف المسألك البحرية التحارية والحربية بالبحر المتوسط والسيطرة خرائط رسمت خصيصا باليد على جلود لتحديد كافة اللوانئ المعروفة بسواحل البحر المتوسط فضلاعن المدن والممرات البحرية وأماكن

تمثل "قمعا أكثر للمرأة".

ومواكبة للموضة.

لدين معين".

أى مبلغ إن أعجبته الثياب.

تقول يسرى إنها لم تبدأ بتصميم هذا

النوع من الثياب بهدف الشهرة أو لأنه

أصبح رائجا الآن، بل أرادت أن ترتدي هي

نفسهاً، بداية الأمر، ثيابا مختلفة ومميزة

وأضافت: "مؤخرا بقيت هذه الأزياء

مشبهورة لأن شبركات دور الأزياء الكبرى

اكتشُـُفت أن المُسـتهلك المُسلم الذي يفضل الثياب المحتشمة يمكن أن يدفع

لذا بدؤوا بجذب هذه ألفئة وأدخلوا

عارضات الأزياء المسلمات. عرفت الشركات

القيمة التجارية البحتة لهذا الخطمن

الثيّاب" لكنها تقول إن دافعها الأساسي

عندُما تصمم هو "تغيير الفكرة السلبيةُ

عن الثياب المحتشمة بأنها سوداء ومملة

وباهتة لذا نرى الثياب التي تصممها ذات

ألوان قوية غالبا، تجمّع قماشا من

السودان على تصاميم مستوحاة من

ثقافات أخرى، وتختار عارضات أوروبيات

لتؤكد فكرة أن ثيابها ترتديها النساء "من

كل الثقافات بغض النظر عن انتمائهن

رغم السحر الذي يبدو أنه يحيط بحياة

يسرى كمصممة أزياء تتنقل في مدن

أوروبية وتلتقى بأسماء بارزة في هذا

الصعوبات؛ فهي أم وزوجة وطالبة طب

عصر النهضة. وخلال طبعاته المتوالية ما بين عام 1570 وعام 1612عُد "مسرح العالم" مجلدا قيما غسالي الثسمن سعي التجار الأثرياء والتبلاء الأوروبيون

تذبل بتوقيع راسمها

لاعتبارها أداة عمل، وأمكن

إضافة تعديلات عليها طبقا

للمتطلبات الملاحية لحركة

مسرح العالم

ثم أرتنى غازولا كتاسا

باللاتينيّة بعنوان "مسرح

العالم" يمكن اعتباره أولّ

أطلس حديث للكرة

الأرضيدة، وقد ألفه

الجغرافي الفلمنكي

ابراهام أورتك وس،

وطبع أول مرة عام ر-1570في أنتويرب،

وكان أول كتاب واحد

تضم كأفة المعلومات

المتوافرة عن جغرافيا أوروبا الغربية

والهولندية ولغات أخرى ليشيع نهما

للمعرفة الجغرافية والأستكشاف

العلمى سرى بين الطبقات المتوسطة

التي أخذت تكتسب ثراء مع بزوغ

ومرت قرون على تلك الوثائق للسفر والترحال ومازال مدهشا كم نمت معرفة الإنسان منذ ذاك الحين، تلك واليوم يعتبر أفضل ما بلغه علم الوثائق ألتي كانت نبراسا أضاء الخرائطُ في القرن السادس عشر. غيمة كثيفة هاديا ملاحي الأرض وتعتمد الكثير من الذرائط التي ب تضمنها هذا المجلد على مصادر لم ورحالتها ومستكشفيها وباحثيها خُطوة تلو الخطوة، ليرسم خارطة تعد موجودة أو قل أن تجدها، وتضمن ملحق للمحلد قائمة مطولة عالم أصبح اليوم بين أناملنا.

نحو تغطية أكثر لجسد المرأة فاعتبرت إلى جانب كونها مصممة أزياء تدير عملها

الصبر كلاسيكي ، بل كتمان العويل أو الوجع أو الاسئلة ، لأن ما هدر .. ويهدر .. وسيهدر من الثروات .. ولأن التوزيع غير العادل للموارد .. ولأن وجود الأثرياء ثراء فاحشا .. كلها لن تقود الي

الحوار ولن تقود الى تشخيص الاسباب ، بل على العكس تؤكد ان (لا جديد تحت الشمس) لا مجال لدحضها ! او لان المعادلة تتجدد وكأن الشمس تشرق للمرة الأولى! انها – مع ما تسبيه الآم تحت خط الفقر - لن تعدل بالشفافية ولا بتوزيع الحريات ولا بالوعود او الكلمات ... ولا بنثر عطور الديمقراطيات .. وانما لا مناص هناك الأسباب فهل هي واهية ام حتمية كي لا يشكل اغلبية سكان الوطن قضية لا تستحق من المسؤولين معالجتها انسانيا رغم

ماحد اسد

الذرائع وكل ما سيقال من الاعذار؟..

لا مساومة على كركوك والمناطق المسيحية والأيزيدية

لا أحد من العراقيين الأصلاء يستغرب من أن بعض من يسمون

أنفسهم بالسياسيين يفعلون كل شئ من أجل الاستئثار بالسلطة والنفوذ والجاه لبضع سنين مقابل التنازل عن أجزاء من الوطن وبيعها بثمن بخس لكي يحافظ على نفوذه ويستمر في سرقة أموال الشعب ونهب ثروات الوطن ليتنعم بها هو وعائلته ومريدوه في دنيا زائلة والله تعالى يقول (كل شيئ هالك إلا وجهه) وتقول كل الشرائع السماوية والأعراف أن نعيم الدنيا زائل ولم يرفع شأن بني أدم إلا العمل الصالح ولم يخز بنى أدم إلا عمله السيئ وأسوأ أعمال الإنسان خصوصا الحاكم وأحطها هي الخيانة فعلى سياسي المصادفة أن يتذكروا إذا كانت السلطة والنفوذ والأموال الطائلة قد غرتهم وأغرتهم ان يضعوا ذلك نصب أعينهم ويعلموا ان من أول وأهم واجبات الحاكم والمسؤول هي خدمة الشعب بكل قومياته وفئاته وأديانه وشرائحه وصيانة سيادةً الوطن والحافظة على وحدة ترابه ومياهه وسمائه وكل مصالحة لا أن يبيع الوطن ويفرط بمصالح الشُعب من أجل سلطة زائلة ونفوذ لا يدوم ،ذكرت هذه المقدمة بعد التنافس الشديد بين الكتل الفائزة في الانتخابات لتشكيل الكتلة الكبرى فقد وضعت كتلاً وطنية مصلحة الشعب والوطن فوق كل الاعتبارات الحزبية والسياسية والفئوية الطائفية الضيقة وعملت لاستقطاب الأحزاب والكتل الأخرى لتشكيل الكتلة الكبرى التي يترشح منها رئيس الوزراء ليشكل الحكومة الجديدة للأربع سنوات القادمة ويقود البلاد خلال هذه الفترة وفق برنامج حكومي يضع في أولوياته تحقيق مطالب الشعب المنتفض وتقديم الخدمات الأساسية له و تحسين مستوى معيشته وتوزيع الثروة على جميع العراقيين دون استئثار شخصيات و فئات وأحزاب عليها وإنقاذ الشعب من الماسي والكوارث التي حلت به ووضع حد لمعاناته الطويلة نتيجة فشلَّ الحكومات السأبقة في قيادة البلاد وفسادها وسرقاتها لكبرى لأموال الشعب والوطن وعملها وفق أهواء ومصالح حزبية وطائفية ضيقة على حساب مصالح الشعب والوطن وخدمة لأجندات خارجية تريد إبقاء العراق ضعيفا مقسما قوميا وطائفيا يفتقد لأبسط مقومات الدولة الدنية يسهل ابتلاعه من دول الجوار وغيرها ويكون سوقا وحديقة خلفية لهذه الدول لتستأثر بأمواله وخيراته ،فيما عملت كتل أخرى في دهاليز الظلام وأوكار الخيانة والعمالة للتنازل عن أجزاء من الوطنَّ وفى المقدمة منها كركوك الحبيبة مدينة التعايش السلمى ذات الأطياف العراقية المتعددة والمتآخية منذ ألاف السنين ولم تكن حصة لهذا المكون أو ذاك في جميع الأزمنة وتحت كل الحكومات منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921 وحتى قبل ذلك ومعها مناطق أخرى من محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى ذات أغلبية مسيحية وأيزيدية وتركمانية وعربية فقد ذكر السيد رئيس الوزراء المنتهية ولايته العبادى ان كتلاً وأحزاباً تنازلت بوثائق موقعة للكرد عن كركوك وما يسمونة بالمناطق المتنازع عليها مقابل انظمامهم لكتلتهم لتشكيل الكتلة الكبرى والاستئثار بالسلطة والحكم لأربع سنوات أخرى ليكملوا تدمير العراق وشعبه وإبقائه ضعيفا تتلاعب به وتنهش به دول الجوار وليس غريبا ان يفعل بعض السياسيين اللاهتين وراء السلطة والنفوذ الذين يعملون وفق أجندات خارجية تريد تقسيم العراق مثل هذه الأمور فقد خانوا الشعب والوطن من قبل وسلموا الموصل ومعها أجزاء واسعة من محافظات كركوك وديالي وصلاح الدين والانبار الي داعش لتحتلها وترتكب أبشع الجرائم بحق أبناء شعبنا من مختلف القوميات والطوائف ونفذوا بجريمتهم ولم تتم مسائلتهم لحد الآن عن خيانتهم الكبرى وما سببته هذه الخيانة من خسائر بشرية ومادية واجتماعية ومعنوية كبيرة لشعبنا ووطننا لكن حسابهم سيكون قريباً أن شاء الله ونقول لهؤلاء السياسيين الذين يفرطون بوحدة تراب العراق ووحدة شعبه تنفيذا لغايات انفصالية تقسيمه تفرضها إسرائيل ودول الجوار لتفتيت العراق ألى دويلات قومية وعرقية ضعيفة ومتناحرة يسهل ابتلاعها نقول لهؤلاء الخونة ان سعيكم في تباب و لن يتحقق وفعلكم مردود عليكم وعلى عوائلكم وأحفادكم الى يوم يبعثون وان خيانتكم سيفشلها الشعب العراقي بوحدته وتماسكه ومعه الخيرين من السياسيين. كما افشل خيانتكم السابقة في بيع الموصل والمحافظات الأخرى لداعش وإن فعلكم هذا فسيزيد من نقمة الشعب عليكم وسيلعنكم الشعب والتاريخ ما بقى العراق وعلى طول الأزمنة والتجارب مأثلة أمامكم لكل الخونة والعملاء في العالم على مر التاريخ كيف كانت نهايتهم المخرية والمفضوحة فاتعظوا يا أصحاب الأحندات الخارجية وعملاء الموساد ودول لجوار . ثم نقول لكم من أعطاكم الحق وخولكم هذا الأمر وهذه الصلاحيات التي تتعلق بسيادة الوطن ووحدة أراضيه ووحدة شعبه لتتنازلوا عن أجزًّاء مهمة منه لهذا العميل أو ذاك لغابات انفصالية تقسيميه تهدد وحدة البلد وسيادته وأمنه فاحذروا نقمة الشعب ولعنة التاريخ ،وخائن وعميل وانفصالي كل من يساوم ويتنازل عن كركوك وغيرها ً من المناطق ذات التعايش المشترك لهذا الطَّرفُ أَو ذَاكَ لَانَ هذا الأَمرِ الكبيرِ ليس من صلاحيته بل من صلاحيات الشعب لان الشعب هو مصدر السلطات.



من مجموعة فيرتا (أخضر)

وسينه لا تتعلق فقط بتعاليم دينية، بل أيضا ببروتوكول ومناسبات معينة. "في هذه اللحظة قررت أني سأعود إلى هنا دائما ما تطالب نساء في بلاد عربية وسَّأقوم بشيء له علاقة بكل هذا الجمال.. وإسلامية بعدم إجبارهن على ارتداء ثياب

يمشين على منصة عرض في مدينة تورينو الإيطالية يرتدين ثيابا ذآت لون أخضر قوي جدا ضمن مجموعة سميت "فيرتا" (أي الأخضر) من تصميم يسرى بوحى من المرأة، وفي السعودية أيضاً تجددت

عارضات ومتباريات في إحدى مسابقات

وفي هذه الأثناء، ظهر في أوروبا وأمريكا

يقتصر ارتداؤها على المحبات.

مطالب بعدم إلزام النساء في بعض المدن بالعباية السوداء. وفى بلد يسرى، السودان، توجد مادة في قَانُونَ النظام العام تتعلق بما يسمى "الزيّ الفاضح" وهي مادة تسمح بتوجيه التهمّ التي قد تصل إلى الجلد لمن ترتدي البنطال

وأثارت هذه الأزياء جدلا؛ فمن ناحية ينظر لها بإيجابية لأنها تستجيب لفئة كبيرة من النساء المحجبات اللاتي يعشن في أوروبا ويصعب عليهن إيتجاد أزياء تناسبهن بسهولة، كـما ارتبط هذا الخط بظهور عدد من عارضات أزياء محجبات لكنها قوبلت بالاعتراض بسبب غلاء أسعارها الواضح وبسبب الاتجاه

هدفها تغطية أجسادهن كاملة وبالتالي حجبهن وتقييد حريتهن في اختيار ما يردن ارتداءه في الأماكن العامة. وارتفعت مؤخرا من جديد أصوات كثيرة في إيران، مثلا، تنادي بعدم فرض الحجآب على

مثلاً بناء على تقدير رجال الشَّرطة أو

في السنوات الأخيرة خط في الأزياء أصَّبح يعرف بالـ "المُحتشمة"، التَّي لا

تلك الزيارة للنيلين. كان لدى يسرى محاولات سابقة في التصميم مثل صناعة فستان حفل تخرجها من جامعتها في تورونتو في كندا، لأنها لم تجد ما يناسب كونها محجّبة، كما أنها كأنت قد عملت أحيانا في تصميم مكياج

لكن ما أسس لعملها الحالى في التصميم حُائزة في محّال تصميم الأزياء، وعرضت والخياطة كان دورات على مدار عامين (2012 - 2012) في مجال تنسيق الأقمشة

كيث التقت بمن تسميها "عرابتها". وبدأت أولى خطواتها بتصميم الثوب السوداني التقليدي الذي يشبه الساري الهندي، لكن لم يكن هناك إقبال على شرائة في مدينة كارديف، حيث تعيش، خاصة وأنها كانت مصممة غير معروفة، كما

البريطاني هاري والممثلة الأمريكية ميغان ما جمال السودان". . وفي عام 2017 كانت مجموعة عارضات مقاطعة ويلز، وبعد أن رأت ثوب الزفاف

النيلان الأبيض والأزرق.

الملكي قالت لنفسها: "ميغان كانت بحاجة ي كثيرون حولها قالوا لها "تركت طب العيون لتصبحي خياطةً!"، لكنَ السودانية يسرى الصادق، ذات الـ 32عاما، تقول اليوم إنها تعتقد أن شخصيات معروفة مثل ميغان ماركل قد تلبس "قريبا" من

كانت بسرى تتابع حفل زواج الأمسر

لندن - ألمى حسون

كانت يسرى تنتظر بعض الأوراق لتكمل تخصصها في طب العيون في إحدى جامعات بريطانيا، لكن حياتها أصبحت تدور فجأة حول الأقمشة والألوان والتصاميم والخياطة وعروض الأزياء.

وخلال السنوات الماضية فازت بأكثر من مُجِمُوعَة ثيابِ في رَمْضان 2018 في واحد من أكبر متاجر لندن.

واليوم أصبح اسمها مرتبطا بما يسمى الأزياء المحتشمة التي أصبحت مؤخرا رائجة لدى عدد من شركآت الأزياء الغربية. تربت يسرى بين مصر والسودان، وفي عمر الـ 13 هاجرت مع عائلتها إلى كندا. عامٌ 2008 ادخرت من مصروفها لتذهب في إجازة إلى بيت خالها في السودان وزَّاراً معا مُنطَّقَة في الخرطوم يلتقي فيها

ملكات الجمال.

و الأحتشام بالنسبة لها يعنى تغطية ذراعي المرأة وقدميها ومنطقة الصدر،



أسبوع الموضة العربية في مدينة جنيف



سامي الزبيدي